

حدد الشهر الجاري موعداً لتسليم أول التقارير نصف السنوية حولها لمجلس الأمة

الفهد راعياً مؤتمراً «تنمية المناطق»: «التنمية» خطة أمة وليست خطة حكومة أو فرد



د. ماضي الحمود تتوسط د. معصومة المبارك ود. رولا دشتي (محمد باهر)



الشيخ أحمد الفهد يلقي كلمته



الشيخ أحمد الفهد ونورية السداني وم. ناجي العبدالهادي وم. طلال القحطاني خلال المؤتمر

◀ **السداني: أن الأوان لسحب مجتمعنا من مزلق الجدال السياسي الذي زاد عن حده والتحول إلى العمل المجتمعي الجاد والمفيد**

◀ **الجسار: لا نعاني خلافاً في مفهوم الوحدة الوطنية بل في سلوك المواطن وتعديله يحتاج إلى تغيير في الثقافة المجتمعية**

◀ **العبدالهادي: للمجتمع المدني في كل الدول المتقدمة دور كبير في التنمية وفي التقدم والرقي بمستوى الخدمات**

◀ **القحطاني: مؤتمر تنمية المناطق يكرس المشاركة المجتمعية بمختلف أنواعها في تحقيق التنمية التي ينشدها أبناء الكويت**



السير البريطاني حضر المؤتمر



جانب من الحضور يتابع أعمال المؤتمر

التعاونية في تنمية المناطق فقال ان التجربة التي خاضوها والاستبيان الذي قاموا بعمله في جميع مناطق الكويت بنيت مدى حرص المسؤولين سواء المختارون أو المحافظون أو رؤساء الجمعيات التعاونية على التنمية في المناطق كافة، وأعرب القحطاني عن تفأوله في الفترة المقبلة، موضحاً أن هذا التفاؤل لم يات من فراغ وإنما جاء من رؤيته لحرص الجميع سواء المسؤولين أو المواطنين بشكل عام على المشاركة في خطة التنمية بل تعدى لأكثر من ذلك وجود العديد من النشطاء في المجتمع المدني يسعون وبقوة نحو تنمية المناطق وتطويرها ولفت القحطاني إلى أن هذا المؤتمر يجسد تعاوناً إيجابياً بين القائمين على خطة التنمية ومؤسسات المجتمع المدني كما يمثل نموذجاً يحتذى لجميع المؤسسات التنفيذية والتشريعية في البلاد، مؤكداً المشاركة المجتمعية بمختلف أنواعها تحقيق التنمية التي ينشدها أبناء الكويت جميعاً.

وأشار إلى ان الحضور الكبير والمميز والمشاركة من قبل المختارين والمحافظين والجمعيات التعاونية يؤكد جدية المجتمع المدني في مساندة صاحب القرار ومكاشفته بواقع الأمور ووضع متطلبات تنمية المناطق ومشاركة المواطنين فيها أمامه.

الجسار عن وصف المجلس بـ «مسرحة سخيفة»: كلنا نختلف ونتفق ولكن يجب أن يبقى كلامنا في حدود الذوق

الابعد تقديمه، لافتة الى انها قدمت 12 سؤالاً للوزيرة اجابت عن 7 منها وبعض الإجابات جاءت ناقصة وبالتالي أعيد توجيه أسئلتها.

ولم تنف مسؤولية أمين عام الجامعة عن مسالة تأخر رواتب العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس معتبرة ان هذا الأمر اربك حياة آلاف الأسر.

تطلب من «المالية» التمويل، والفارق واضح بين الأسلوبين، داعياً إلى تفاعل مجتمعي مع خطة التنمية يوازي التفاعلين الشبابي والحكومي بل والتوجه العالمي نحو التنمية.

وأكد أن التفاعل الشعبي سيزداد بعد تلمس بوادر النتائج لافتاً إلى أهمية التفاعل المبكر حتى يشعر الجميع بانها خطة أمة وليست خطة فرد أو حكومة محددة، مبيناً أن الخطة السرية لنجاح خطة التنمية تتمثل في تعاون السلطات ومباركة القائد وتفاعل المجتمع.

وشدد على أن الذي يزرع اليوم يجني الثمار غداً، وأن المطلوب مشاركة الجميع في تنفيذ الخطة بدلاً من وضع رجل على رجل وانتظار ما ستؤول إليه النتائج، مطالباً بالتعاون في الشدة والرخاء الذي نعيشه اليوم ويمثل فرصة لتطوير المجتمع.

ولجان التنمية المناطقيّة وأشاد بظهور لجان تنمية في مختلف المناطق السكنية،

ان كلامها ليس دعوة الى التحرر وانما دعوة لمواكبة التطور السريع في شتى المجالات. وشددت على أهمية ترك لغة التازيم والإحباط قائلة حول تصريح أحد النواب «بان المجلس مسرحة هزلية»: كلنا نختلف ونتفق ولكن حوارنا يجب ان يبقى في حدود الذوق. وأشارت الى ان إبداء الرأي باستجاب وزير التربية لا يمكن

وهي إحدى الأفكار المنطلقة من المجتمع المدني وفق تعبيره، لافتاً إلى عدم وجود أي تردد في زيارة المناطق والاستماع إلى المختارين ومؤسسات المجتمع المدني من أجل خدمة الدولة، مكرراً «لا تشكوكوا باننا قادمون معكم في طريق التنمية» في ظل دعم ومباركة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وقد افتتح المؤتمر مشيداً بفكرة إنشاء مكاتب تنمية المناطق في كل المحافظات مشيراً إلى أن هذه الفكرة أتلفت الصدور، وأنتى على التعاون الكبير مع مجموعة من 20/50 من قبل مختاري المناطق والجمعيات التعاونية.

وأكد العبد الهادي على أن المجتمع المدني دائماً وفي كل الدول المتقدمة يلعب دوراً كبيراً في التنمية وفي التقدم والرقي بمستوى الخدمات التي تقدم لذلك أمنت المجموعة بأهمية التعاون مع المجتمع المدني والعمل التوعوي الكافية من أجل تنمية المناطق بجانب الحكومة، مؤكداً على

في تصريح للصحافيين على هامش المؤتمر أكدت النائبة د.سلي الجسار ان موضوع التنمية واجب ورسالة أمة، مشيرة إلى أننا الآن نخطو خطواتنا الأولى في الخطة التنموية ونمر بمرحلة تراكمية مستمرة وبتغيرات كبيرة في ظل عصر العولمة ولا يمكن ان يكون تفكير الشباب كمثلهم عند الجيل القديم مؤكدة

سليوي الذي دعم الخطة بتاجهاها الصحيح.

تطور في الخدمات

ولفت الى ان المرحلة المقبلة ستشهد تطوراً في الخدمات سواء الكهرباء أو الماء أو الخدمات التعليمية والصحية مشيراً إلى انه لو تمكنا من تحقيق نسبة 2,8 مستشفى لكل ألف نسمة لاستطعنا تخفيض المشكلات الصحية بشكل ملحوظ، لافتاً إلى ان الخطة في أساسياتها لا تخلو من هذه النقاط الحيوية والمهمة في مسيرة التنمية.

وشدد كذلك على أهمية تنمية المرافق الترفيهية بهدف تشجيع السياحة المحلية للمواطنين والمقيمين لافتاً إلى ان تخفيض 10٪ من نسبة السياحة الخارجية سيوفر عدداً كبيراً من فرص العمل خصوصاً ان هذه النسبة تمثل بالأرقام أكثر من ربع مليون دينار.

الشعب مززعج ولفت الى ان الدراسات التي قام بها مجموعة من المنطوعين بيّنت أن أهل الكويت غير راضين بل ومنزعجون من جميع الأوضاع الحالية في البلاد، سواء الصحية أو التعليمية أو المروية أو الطاقة أو غيرها، مشيراً إلى أهمية مساهمة القطاع الخاص في التنمية المرسومة للدولة حتى يتحقق النجاح وتغيير الأوضاع، لافتاً إلى أهمية مشاريع تنمية المناطق التي تعتبر رافداً رئيسياً في تحويل المواطن من متشاغل إلى متفائل.

واكد على ضرورة التحول من التخطيط الشمولي الى التخطيط التشريعي مشيراً الى ان ثقافة المسؤولين كانت تضع ميزانية خاصة لعدد من المشاريع ثم عرضها على «المالية» التي تخفض الميزانية ثم يعاد رسم الخطة حسب الميزانية الجديدة، أما اليوم فإننا نضع الخطة والميزانية المطلوبة ثم

دارين العلي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية والإسكان الشيخ أحمد الفهد، الشهر الجاري موعداً لرفع التقرير نصف السنوي لتنفيذ خطة التنمية في البلاد إلى مجلس الأمة لمناقشته ومعرفة سلبياته ودعم إيجابياته. وأكد خلال كلمته التي ألقاها في مؤتمر «المجتمع المدني وتنمية المناطق» الذي نظّمته مجموعة «20/50» وجمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع جمعية الصليبيخات التعاونية أمس الأول ان خطة التنمية هي خطة أمة وليست خطة حكومة أو فرد وأن أكبر دليل على ذلك التعاون الكبير الذي أبداه أعضاء مجلس الأمة في دعمها من خلال اصدار التشريعات.

شراكة وتفاعل

وأشار إلى ان تنفيذ الخطة يحتاج إلى شراكة بين مؤسسات وقطاعات المجتمع وخاصة السلطنتين التنفيذية والتشريعية مشدداً على أنه لا يمكن لأي دولة ان تنجح في تنفيذ خطتها التنموية دون تفاعل جميع عناصر المجتمع مع بنودها لافتاً إلى أهمية القطاع الخاص كإحدى ركائز خطة التنمية وكشريك حقيقي للحكومة في بناء تنموي للكويت وفي تطوير القطاعات المختلفة التنموية والخدمية والاقتصادية.

ولفت الى ان استطلاعات المجتمع الكويتي حول الخطة اظهرت تفأؤلاً مبيئاً على الطموح لدى البعض فيما اظهرت تشاؤماً مبيئاً على سوابق تاريخية غير ناجحة وعدم ثقة بإمكانية تحقيقها لسدى البعض الآخر مؤكداً ان الخطة لا يجوز النظر إليها من باب القانون وإنما من باب الإنجازات والتي سيصدر بها التقرير نصف السنوي الاول ليطلع عليه مجلس الأمة ويناقشه لمعرفة أسباب سلبياته ودعم إيجابياته.

وأكد ان خطة التنمية لا يمكن ان تنجح ما لم يؤمن بها ويتبناها الجميع وفي مقدمتهم المجتمع المدني مشيداً بالخطوة التي قامت بها مجموعة 20/50 في اطلاق مبادرة تنمية المناطق المنطلقة من فلسفة ان بعض العناصر البسيطة والتي يمكن ان تعالج بشكل سريع وإيجابي باستطاعتها ان تحقق نقلة نوعية في التفاؤل لدى المواطنين مما

خلل في سلوك المواطنة وفي مداخله إلى خلال الجلسة لفتت النائبة د.سلي الجسار الى ان معرفة أماكن الخلل هي الأسلوب الناجح لأي عمل، مبيئة أنه ليس لدينا خلل في مفهوم الوحدة الوطنية كما يزعم البعض بل خلل في سلوك المواطنة الذي يقوم به بعض أهل الفوعة والأمهات منتقدة التصريحات التي ظهرت في الإعلام والتي جاء فيها ان «مجلس الأمة مسرحة سخيفة»، قائلة «اعتقد ان فاقد الشيء لا يعطيه».

وقالست ان مساندة تعديل سلوك المواطنة تتطلب إعادة النظر في التشريعات واللوائح وتغيير ثقافة المجتمع، مشيرة الى ان دور الجمعيات التعاونية لا يقتصر على إجراء المسابقات ولا تركيب «بيلر» في مدرسة أو ما شابه، بل علينا الانتفاضة لتغيير ثقافة وقيم المجتمع تجاه العديد من الأمور وعلى رأسها العمل التطوعي.

جلسة مفتوحة

أما رئيس جمعية المهندسين م.طلال القحطاني الذي ترأس الجلسة المفتوحة التي عقدت بعد الافتتاح بعنوان «تفعيل دور المختارين والجمعيات

مداخلات

بنه الجمعيات في سبيل تنظيم المنطقة بشكل حضاري، داعياً إلى السماح لهم بتقديم الخدمات التي يحتاجها المواطنون.

دعا سكرتير الاتحاد العام للعاملين عبدالرحمن الغانم إلى تقوية الأسس الخاصة بالبناء قبل المضي في خطة التنمية، مطالباً بالتركيز على بناء الإنسان قبل الطبقة الواسعة من أوسدة بدول سبقتنا في هذا المجال كالهند والصين.

ذكر ممثل مركز العمل التطوعي يحيى البخيل ان العوقات غالباً لا تكون في التمويل المتوافر في البلاد، لكنها تتمثل في عدم وعي المواطن بضرورة متابعة العمل الحكومي وبعض القوانين التي تعيق التنفيذ السليم.

قال عميد كلية العلوم الاجتماعية السابق د.علي الطراج: ان التنمية لا يمكن ان تحدث دون مشاركة من المجتمع ومؤسساته التي تشكل القوة الضاغطة، موضحاً أنه يجب ان يتبنى الناس التغيير ويؤمنوا بأهميته في حياتهم مع دعم الخطة الإيجابية في هذا الاتجاه.

طرح ممثل لجنة منطقة سعد العبداله

أوضح النائب م.ناجي العبد الهادي أن حملة تنمية المناطق تهدف إلى توعية المواطن بدوره في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التنمية الحكومية، مبيناً أن دوره كذلك توعوي ومساهم في الخطة التنموية للدولة.

شارك رئيس مجلس إدارة جمعية الصليبيخات التعاونية مطر المطيري بمداخلة قال فيها ان مجموع المبالغ التي صرفتها الجمعيات التعاونية ضمن الخدمات الاجتماعية بلغ نصف مليار دينار، ما يعادل قيمة 3 مستوصفات حديثة، في حين لم تر في المجال الطبي سوى مستشفى التعاونية تخصصي الذي يعد صدقة جارية لكل مساهم في جمعية تعاونية، عارضاً تجربة جمعية الصليبيخات وتخصصها 25٪ من الأرباح لبند المعونات الاجتماعية المزموعة بدراسة وبعيداً عن الانحياز، متمنياً أن يمنع قانون التعاون الجديد الجمعيات من صرف بند المعونات الاجتماعية خارج المنطقة.

مثل جمعية كيفان التعاونية منصور التنجب ممثل عرقة القرارات الحكومية لما تحاول